

BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

داهت مصر عظيمة برجالها

علمنا التاريخ أن لكل دولة رجالها الذين يحفظهم في سجل شرف؛ ليظلوا منارة تضيء الطريق لمن بعدهم، فيسجل لعبد الناصر تأميم قناة السويس وبحر العدوان الثلاثي وبناء السد العالي بإيد مصرية ممثلة في شركة المقاولون العرب وعثمان أحمد عثمان، ومن بعد ذلك ثورة تصنيع مصر؛ بإقامة الخطة الصناعية الكبرى باقتصاد مملوك للدولة، عرف بالقطاع العام الصناعي، الذي أصبح بعد ذلك منصة انطلاق للصناعات الثقيلة، مثل الحديد والصلب، والصناعات المتوسطة، والخفيفة أيضا، التي شملت مصانع الألمونيوم والنحاس والكابلات والأسمدة والصناعات الكيماوية والهندسية والتعدينية، ما حقق الاكتفاء الذاتي والحفاظ على ثبات الجنيه المصري لسنوات طويلة، وما كانت لتلك النهضة الصناعية أن تتحقق لولا أن اعتمد فيها عبد الناصر والدكتور عزيز صدقي على كوكبة من المهندسين المصريين؛ الذين استطاعوا تطوير أنفسهم في غضون سنوات قليلة ليصبحوا من الرواد الصناعيين، بعد أن استكملوا مهاراتهم في فنون الإدارة المالية والاقتصادية، وتطوير الأعمال والتنمية البشرية المستدامة للكوادر الصناعية التي تشكل الكتبة الصناعية، وقد عبر بنا التاريخ من عصر عبد الناصر الذي لم يمهله القدر ليعبر بنا من الهزيمة إلى النصر، ليتولى بعده ابن مصر العظيم أنور السادات مرحلة الكفاح، ليعبر بنا من الهزيمة إلى النصر ويحرر قناة السويس منتصرا في معركة الحرب، ويتبعها النصر في معركة السلام، وكم كان السادات رائعا؛ عندما أعلن وهو في زهوة النصر أن خطة العبور كانت من وضع الزعيم عبد الناصر، والتي عرفت باسم «الخطة شرارة»، وأن كل ما فعله أن قام بتنفيذها، رغم أن الجميع يعلم أنه أدخل الكثير من التعديلات عليها، فكم كان السادات عظيما في تواضعه وشموخ هامته. وتبع ذلك النصر في معركة السلام ليتحرر التراب المصري بالكامل، نافضا غبار الذل والمهانة عن جبين مصر ليفتح الباب بعد ذلك أمام التنمية الاقتصادية؛ عن طريق الانفتاح الإقتصادي بمفهومه الحديث، مطلقا ألياته بالكامل من بنية تحتية ومدن صناعية بلغت 54 مدينة صناعية إبان ذلك.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

برئاسة وزير الصناعة وحضور السفير الألماني..

الأستاذ أمير رياض يشارك في أعمال المائدة المستديرة الموسعة لكبرى الشركات الألمانية بوزارة الصناعة



شارك الأستاذ أمير رياض، نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة، وعضو مجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية، في أعمال المائدة المستديرة الموسعة للشركات الألمانية الصناعية، التي عقدتها وزارة الصناعة في العشرين من سبتمبر برئاسة المهندس خالد هاشم، وزير الصناعة، وبحضور السيد يورجن شولتس، سفير ألمانيا لدى مصر، والمهندس مصطفى الباجوري، رئيس الغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة، والسيدة مارين دياله، المدير التنفيذي للغرفة.

جاء اللقاء في إطار تعزيز التعاون الصناعي والاستثماري المصري الألماني، وبحث خطط الشركات الألمانية للتوسع في السوق المصري، والتحديات التي تواجه أنشطتها، وسبل تذليلها بما يدعم زيادة الاستثمارات وتوسيع قاعدة الإنتاج والتعاون الصناعي...

المزيد صفحة ٦

المركز الثقافي بمجمع الغالدين
يستضيف الأستاذ مصباح قطب

صفحات 3 و 4 و 5



تهنئة من القلب
لمصر
رئيساً
وشعباً
وجيشاً

في أعظم
أعيادنا الوطنية



خمسوز عاماً
في خدمة الوطن
BAVARIA
شركة مساهمة مصرية

حيث عبر من السويس إلى الضفة الشرقية وحقق انتصارات عسكرية باهرة، اختاره الرئيس السادات قائداً عاماً للجيش الثالث الميداني بعد موافقه العسكرية البطولية.

■ اللواء محمد علي فهمي: كان قائداً لقوات الدفاع الجوي المصري، وله دور كبير في النصر؛ عن طريق قيامه ببناء حائط الصواريخ المصري والذي مثل حائط صد سقطت في شبابه الطائرات الإسرائيلية محترقة خلال الأيام الأولى للحرب، مما عجل ببشائر النصر.

■ اللواء كمال حسن علي: مدير سلاح المدرعات، كان قائداً للفرقة 21 العسكرية المسنولة عن إمداد الجيش المصري بالذبابات خلال الحرب.

■ اللواء يوسف عفيفي: تولى قيادة الفرقة 19 مشاة، إحدى فرق الجيش الثالث، وعبر بها من السويس إلى سيناء يوم 6 أكتوبر، 1973 وهي من أكبر الفرق العسكرية المصرية التي قامت بعمليات هجومية واسعة ومستمرة في حرب أكتوبر المجيدة.

■ اللواء محمد الماحي: أطلق يوم 22 أكتوبر أول صواريخ المدفعية المصرية الموجهة ضد إسرائيل، وأمتلك قوة تدميرية هائلة على العدو.

■ اللواء فؤاد ذكرى: قائد القوات البحرية، وهو المخطط لعملية المدمرة إيلات عام 1967، ويعد أبرز قادة القوات البحرية في تاريخ مصر.

■ اللواء بعدي سعد مأمون: قائد الجيش الثاني الميداني، اشترك في عدة حروب، منها حرب اليمن وحرب أكتوبر 1973، التي كان له فيها دور بارز.

■ العميد عبد ربه الشبي حافظ: من قادة قواتنا المسلحة البارزين بعلومهم العسكرية، قام مع وحدته بالتصدي لموجات الهجوم الإسرائيلي المضاد ودحرها.

■ العميد حسن أبو سعدة: هو القائد الذي حطم اللواء المدرع الإسرائيلي 190 بقيادة عساف ياجوري.

وكان القدر يجدد لقاءه دوماً مع مصر كلما أحاطت المحن بهذا الوطن المبارك وحاصرته خطوب؛ ظهر أحسن جديد ليوحد الصف ويجمع الأمة، لتستعيد مصر مكانتها المرموقة التي عرفها بها العالم قديمه وحديثه.

إن تاريخ مصر زاخر بمرور خالدة من رجال عظام ظهرُوا في لحظات حرجية من تاريخها ليغيروا من مستقبلها ويستقروا في ضمير الأمة وذاكرتها وليبقوا منارة للأجيال على مر العصور ككلمات مضيئة تتركها القلوب والأبصار بكل إعزاز وتقدير.

وما كان لهذه الانطلاقة الصناعية الثانية أن تحدث لولا عبور مصر من مذلة الهزيمة إلى كرامة النصر، والذي أعاد للشعب المصري ثقته في قواته المسلحة، وأعاد لمصر اسمها الضارب في القدم والمترسخ في الحضارة مرة أخرى، بعد أن كان قد فقد زهوته التي اكتسبها على مر العصور.

ويسطر التاريخ الحديث في سجل الخلود أسماء رجال صنعوا ملحمة العبور العظيم، منهم:

■ المشير أحمد إسماعيل: القائد العام للقوات المسلحة ووزير الحربية المصري خلال حرب أكتوبر 1973، الذي صنفته مجلة الجيش الأمريكي كواحد من ضمن 50 شخصية عسكرية عالمية أضافت للحرب تكتيكاً جديداً لفنون الحرب.

■ المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة: شارك في حرب أكتوبر 1973 قائداً لمدفعية الجيش الثاني.

■ المشير محمد عبد الغني الجمسي: استاذ العمليات، تم تصنيفه ضمن أبرع 50 قائداً عسكرياً في التاريخ، ويعتبر آخر وزير حربية في مصر، حيث تم استبداله بوزارة الدفاع.

■ الفريق أول عبد النعم رياض: بطل حرب الاستنزاف، وهو أحد الأعمدة الرئيسية التي اعتمد عليها الرئيس جمال عبد الناصر في إعادة بناء وتنظيم القوات المسلحة المصرية وحرب الاستنزاف.

■ الفريق أول محمد حسني مبارك: قائد القوات الجوية المصرية أثناء حرب أكتوبر 1973.

■ الفريق سعد الدين الشاذلي: رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية أثناء الحرب، وإحدى العبقريات العسكرية التي أثبتت نبوغها وتفوقها، ويوصف بأنه الرأس المدبر للهجوم الناجح على خط الدفاع الإسرائيلي بارليف في حرب أكتوبر عام 1973.

■ الفريق فؤاد غالي: اختاره القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس أنور السادات قائداً عاماً للجيش الثاني الميداني؛ تقديراً لقيادته العسكرية البارزة في معركة تحرير مدينة القنطرة شرق، وأثبت كفاءة فذة في المواجهات العسكرية التي قام بها الجيش الثاني الميداني، وألحق الخسائر الفادحة بقوات العدو وحافظ على قواته سليمة في أفرادها ومعداتهما.

■ الفريق عبد النعم واصل: كان له دور كبير في صد الثغرة التي حدثت في الدفرسوار خلال معارك أكتوبر 1973. ■ الفريق أحمد بدوي: اشترك في حرب أكتوبر قائداً للفرقة السابعة مشاة،



تحية لابن مصر البار
بطل ملحمتي الحرب والسلام
وتهنئة إلى ...

شعب مصر العظيم
في أعظم
أعيادنا الوطنية



خمسوز عاماً
في خدمة الوطن
BAVARIA
شركة مساهمة مصرية

المركز الثقافي بمجمع الخالدين يستضيف الأستاذ مصباح قطب



والتكنولوجي والاستقرار الاجتماعي في بلادنا. أدار الندوة المفكر الإعلامي الأستاذ حمدي رزق، يوم الثلاثاء الموافق 15 سبتمبر 2026، بحضور لفيف من أصحاب الفكر في مصر، وكذا عدد من أبناء الشركة المهتمين بالثقافة...

استضاف المركز الكاتب الصحفي الأستاذ مصباح قطب، نائب رئيس تحرير المصري اليوم ومستشار وزير المالية سابقاً، في ندوة تحت عنوان «نظرة على أهم المؤشرات الاقتصادية وتحديات ما بعد صندوق النقد الدولي»، استعرض خلالها أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تقيس مدى التطور الاقتصادي

المزيد من ٥

نماذج مضيئة تدعو للفخر!

مع بداية العام الدراسي الجديد، نحتفي بتفوق اثنين من أبطال مدرسة الدكتور نادر رياض الإعدادية المشتركة بكفر عمار، بعد تحقيقهما المركز الأول على مستوى محافظة الجيزة والحصول على الدرجة النهائية في الشهادة الإعدادية (2025-2026).

وتكريماً لهذا الإنجاز المشرف، احتفت صحيفتا «الأهرام» و«الأخبار» (يومي 9 و10 سبتمبر) بهذا التميز عبر نشر تهنئة خاصة، تقديرًا للطلاب، ولجهود إدارة المدرسة والمعلمين وأسرتهما الكريمين.





شهد الندوة المستشار عادل عبد الحميد وزير العدل الأسبق ورئيس الأسبق لمحكمة النقض ومجلس القضاء الأعلى، اللواء أبو بكر الجندي وزير التنمية المحلية الأسبق ورئيس السابق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الدكتور مهندس إبراهيم فوزي وزير الصناعة الأسبق، الأستاذة الدكتورة منى الجرف أستاذ الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس الأسبق لجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، الدكتور هاني نوبار عضو مجلس إدارة الشركة، الأستاذ الدكتور عادل عزيز استشاري الجراحة العامة.

في مستهل كلمته رحّب الدكتور نادر رياض بالحضور الكريم، معبراً عن سعادته باستضافة الصديق العزيز، الكاتب الصحفي الأستاذ مصباح قطب، نائب رئيس تحرير «المصرى اليوم»، ومستشارها للشؤون الاقتصادية، وألقى الضوء على مسيرته المهنية التي حظيت بتكريم من عدد من مؤسسات مرموقة، من بينها أكاديمية ناصر العسكرية، واتحاد المصارف العربية، والمركز العربي للإعلام، ووزارة الإعلام بسلطنة عُمان، وجامعة النيل، والجامعة المصرية اليابانية. وأضاف: محدثنا له عدد من المؤلفات المهمة، من أبرزها: «البنك والبنكي»، «عصر الماركeting»، «مشروع للانتحار القومي»، «في انتظار معجزة».

وفي كلمته التقديمية، وصف الإعلامي حمدي رزق، مدير الحوار، ضيف المجمع بأنه قام بصحيفة مشهود لها بالنزاهة المهنية، والعقلية التحليلية، والقدرة على قراءة المؤشرات الاقتصادية واستشراف آفاقها المستقبلية. وتوقف رزق عن سؤال ما بعد اتفاق صندوق النقد، ليفتح نوافذ الحوار للكاتب الصحفي مصباح قطب، ليجول في المؤشرات، وصولاً إلى نتائج متوقعة.

تطرق الكاتب مصباح قطب إلى أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تقيس مدى التطور الاقتصادي والتكنولوجي والاستقرار الاجتماعي في بلادنا، وقال إن متابعة مركز مصر في هذا المؤشر العالمي أو ذاك أمر مهم، حتى لو اختلفنا مع منهجية التقرير، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون لنا مؤشراتنا الوطنية الخاصة؛ لكي نتحقق من مدى تحقيقنا للأهداف الموضوعية وتقييم خطواتنا التنموية.

ركز الأستاذ مصباح قطب على مؤشرات محددة متشعبة الدلالة، يرى أنها لا تحظى بالعناية الواجبة، سواء من الساسة أو المجتمع العام، ومنها: نصيب الصناعة من الناتج المحلي، وهو النصيب الذي لا يزال أقل مما كانت الخطة الخمسية الأولى لمصر قد بلغت، وأقل من المتوسط العالمي، مع التأكيد على أن الصناعة هي محرك التقدم والتشغيل والابتكار والعقلانية. تناول أيضاً مؤشر التعقيد الاقتصادي، وهو الذي يعكس الكثافة المعرفية في صادراتنا السلعية، بالمقارنة بالدول المثيلة أو المتقدمة، ومصر بعيدة فيه عن المكانة التي تستحقها. وتناول مؤشر نصيب الأجور من الدخل القومي ونصيب عوائد الملكية، مؤكداً أن





التوازن بينهما يقوى التلاحم الاجتماعي، ومؤشر إنتاجية العمل وإنتاجية رأس المال، ومؤشر جودة الاستثمار الأجنبي، ومدى تحقيقه للأهداف الوطنية في نقل التكنولوجيا والتشغيل وزيادة الصادرات وتقوية التنافسية، وتطرق أخيراً إلى مكانة مصر في مؤشر السعادة.

اقترح المحاضر مداخل مختلفة سياسية واقتصادية ومجتمعية لتعزيز مكانة مصر في تلك المؤشرات، وتحقيق قفزات مستمرة تعوض ما فاتنا، والاستفادة من تجارب الدول. على الجانب الآخر، قال قطب إن برنامجنا مع صندوق النقد ينتهي بنهاية 2026، وعلينا الانتقال إلى أسلوب جديد في إدارة الاقتصاد؛ يركز على ترقية الموارد البشرية، والنهوض بالتعليم والصحة والزراعة والصناعة والسياحة والإبداع التكنولوجي والاقتصاد الأخضر، مشيراً إلى أن هدف صندوق النقد الدولي الأساسي هو ضمان الاستقرار المالي وضبط الموازنة العامة، في أي بلد يتعامل معه، بحيث يستطيع البلد أن يوفي بالتزاماته الخارجية ويسدد ما عليه، لكن التنمية المستدامة والشاملة الزراعية والصناعية والخدماتية قصة أخرى، وهي واجبنا نحن كمصريين قبل أي طرف آخر.

وفي تعليقه، أكد الدكتور نادر رياض أن الجهود الكبيرة التي بُذلت في تطوير البنية التحتية والتشريعية ومناخ الاستثمار في الفترة الماضية صنعت فارقاً كبيراً، وهيئت الأجواء لانطلاقة مصرية كبيرة في مجال التنمية المستدامة في الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن مصر التي أمتت قناة السويس رداً على شروط البنك الدولي وقتها، ولكي تمويل السد العالي، هي التي تعد لنفسها حالياً برنامجاً وطنياً اقتصادياً لما بعد صندوق النقد الدولي يحقق طموحات البلاد.

وقال حمدي رزق إن الرئيس وجّه الحكومة إلى إعداد برنامج وطني مرحلة ما بعد الصندوق، وسيتم إطلاقه قبل نهاية سبتمبر. علق الحاضرون بضرورة زيادة الوعي بالمهام الاقتصادية والتحديات المطروحة على بلادنا وأهمية العناية بالتعليم والبحث العلمي، وأن تكون جاهزين لمرحلة ما بعد الصندوق؛ ببرنامج يضع مصر في مصاف الدول مرتفعة الدخل ذاتية التنامي.

خلال المائدة المستديرة.. مباحثات مكثفة مع 11 شركة ألمانية لبحث التوسعات الاستثمارية وتطوير سلاسل الإمداد



تأتي مشاركة الأستاذ أمير رياض في هذا اللقاء رفيع المستوى؛ تأكيداً لدوره المحوري داخل الغرفة الألمانية العربية في دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وفتح آفاق استثمارية جديدة؛ تسهم في تعميق التصنيع المحلي وتطوير سلاسل الإمداد ونقل التكنولوجيا الحديثة للسوق المصري.

جذب التكنولوجيا وتعميق التصنيع المحلي

أكد المهندس خالد هاشم، وزير الصناعة، حرص الوزارة على التواصل المباشر مع الشركات الألمانية؛ لبحث خططها التوسعية وتذليل كل العقبات أمامها. وأوضح الوزير أن الدولة تستهدف استقطاب المزيد من الشركات الألمانية المتخصصة في التكنولوجيات المتقدمة والشركات المتوسطة والصغيرة، للاستفادة من المزايا الاستثمارية لمصر؛ من بنية تحتية متطورة، واتفاقيات تجارة حرة، وعمالة مدربة، وموقع إستراتيجي ينفذ لأسواق الشرق الأوسط وأفريقيا.



من جانبه، أشاد السفير يورجن شولتس، السفير الألماني بمصر، بمناخ الاستثمار في مصر، مشيراً إلى أن التبادل التجاري بلغ 6 مليارات يورو العام الماضي، مؤكداً رغبة بلاده في ضخ استثمارات جديدة وتوطين التكنولوجيا وتدريب الكوادر البشرية. وفي السياق ذاته، لفت المهندس مصطفى الباجوري إلى الخبرة الممتدة للشركات الألمانية في مصر لأكثر من 100 عام، واحتفال الغرفة بمرور 75 عاماً على تأسيسها.

لقاءات منفردة مع 11 شركة عالمية في مقدمتها «بافاريا مصر»

على هامش المائدة، عقد وزير الصناعة والسفير الألماني اجتماعات منفردة مع 11 شركة ألمانية كبرى؛ لبحث مشاريعها التوسعية وتحدياتها الميدانية، وجاءت في مقدمتها شركة بافاريا مصر لحلول مكافحة الحرائق، إلى جانب شركات عالمية أخرى؛ مثل: مرسيدس، سيمنس، BSH، ليونى.



حوافز استثمارية وخريطة عمل مشتركة

استعرض الوزير الحوافز والبرامج الجديدة لدعم القطاع الصناعي، وفي مقدمتها:

برنامج تطوير الموردين المحليين؛ لتأهيل الشركات الوطنية ودمجها في سلاسل التوريد العالمية، إطلاق شهادة «قيمة»؛ لتقييم المصانع وربط الحوافز بزيادة نسبة المكون المحلي والبحث والتطوير، البرنامج الوطني لتنمية صناعة السيارات (AIDP)؛ لتوطين صناعة السيارات والصناعات المغذية لها بحوافز تتضاعف مع زيادة المكون المحلي.

واختتم اللقاء باجتماع خاص مع قيادات الغرفة الألمانية، تم خلاله الاتفاق على تزويد الغرفة بقائمة القطاعات الإستراتيجية المستهدفة لوضع خريطة عمل مشتركة؛ لجذب المزيد من الاستثمارات الألمانية خلال المرحلة المقبلة.



خط بارليف

للأفراد، بالإضافة إلى مجموعة من الدشم الخاصة بالأسلحة المضادة للدبابات ومرابض للدبابات والهاونات، و15 نطاقاً من الأسلاك الشائكة ومناطق الألغام، وكل نقطة حصينة عبارة عن منشأة هندسية معقدة، وتتكون من عدة طوابق وتغوص في باطن الأرض، ومساحتها تبلغ 4000 متر مربع، وزودت كل نقطة بعدد من الملاجئ والدشم التي تتحمل القصف الجوي وضرب المدفعية الثقيلة، وكل دشمة لها عدة فتحات لأسلحة المدفعية والدبابات، وتتصل الدشم ببعضها البعض عن طريق خنادق عميقة، وكل نقطة مجهزة بما يمكنها من تحقيق الدفاع الدائري إذا ما سقط أى جزء من الأجزاء المجاورة، ويتصل كل موقع بالمواقع الأخرى سلكياً ولاسلكياً، بالإضافة إلى اتصاله بالقيادات المحلية، مع ربط الخطوط التليفونية بشبكة الخطوط المدنية في إسرائيل؛ ليستطيع الجندي الإسرائيلي في خط بارليف محادثة منزله في إسرائيل.

وقد تمكن الجيش المصري في يوم السادس من أكتوبر عام 1973م من عبور قناة السويس واجتياح خط بارليف، وأفقد العدو توازنه في أقل من ست ساعات، ووافق ذلك اليوم يوم كيبور، أو عيد الغفران لدى اليهود. حيث بدأ الهجوم بالضربة الجوية، مستغلين عنصرى المفاجأة والتمويه العسكريين الهائلين اللذين سبقا تلك الفترة، كما تم استغلال عناصر أخرى مثل المد والجزر واتجاه أشعة الشمس من اختراق الساتر

الترابي في 81 موقعاً مختلفاً، وإزالة 3 ملايين متر مكعب من التراب؛ عن طريق استخدام مضخات مياه ذات ضغط عال، قامت بشرائها وزارة الزراعة للتمويه السياسي، ومن ثم تم الاستيلاء على أغلب نقاطه الحصينة بخسائر محدودة ومن الـ 441 عسكرياً إسرائيلياً، تم قتل 126، وأسر 161، ولم تصمد إلا نقطة واحدة هي نقطة بودابست في أقصى الشمال في مواجهة بورسعيد. وقد اعترض أرييل شارون، الذي كان قائد الجبهة الجنوبية، على فكرة الخط الثابت، واقترح تحصينات متحركة وأكثر قتالية، ولكنه زاد من تحصيناته أثناء حرب الاستنزاف. وقد كان اللواء المهندس باقى زكى يوسف، الذى حطم أسطورة خط بارليف، هو صاحب فكرة استخدام المياه في فتح الساتر الترابي؛ تمهيداً لعبور القوات المصرية إلى سيناء. هذه الفكرة رغم بساطتها أنقذت 20 ألف جندي مصري على الأقل من الموت المحقق.

■ خط بارليف هو سلسلة من التحصينات الدفاعية التي كانت تمتد على طول الساحل الشرقي لقناة السويس. بُنى خط بارليف من قبل إسرائيل بعد احتلالها لسيناء بعد حرب 1967، كان الهدف الأساسي من بناء الخط هو تأمين الضفة الشرقية لقناة السويس ومنع عبور أى قوات مصرية إليها. سمي الخط بذلك الاسم نسبة إلى حاييم بارليف القائد العسكري الإسرائيلي، وقد تكلف بناؤه نحو 500 مليون دولار.

تميز خط بارليف بساتر ترابي ذى ارتفاع كبير -من 20 إلى 22 متراً- وانحدار بزاوية 45 درجة على الجانب المواجه للقناة، كما تميز بوجود 20 نقطة حصينة تسمى «دشم»، على مسافات تتراوح من 10 إلى 12 كم، وفي كل نقطة نحو 15 جندياً، تنحصر مسؤوليتهم في الإبلاغ عن أى محاولة لعبور القناة، وتوجيه المدفعية إلى مكان القوات التي تحاول العبور. كما كانت عليه مصاطب ثابتة للدبابات، بحيث تكون لها نقاط ثابتة للقصف في حالة استدعائها في حالات الطوارئ، كما كان في قاعدته أنابيب تصب في قناة السويس لإشعال سطح القناة بالنابالم في حالة محاولة القوات

المصرية العبور، والتي قامت القوات المصرية الخاصة بسدها تمهيداً للعبور في واحدة من أعظم العمليات.

روجت إسرائيل طويلاً لهذا الخط على أنه مستحيل العبور، وأنه يستطيع إبادة الجيش المصري إذا ما حاول عبور قناة السويس، كما ادعت أنه أقوى من خط



ماجينو الذى بناه الفرنسيون بعد الحرب العالمية الأولى. كان خط بارليف، أقوى خط دفاعي في التاريخ الحديث، يبدأ من قناة السويس وحتى عمق 12 كم داخل شبه جزيرة سيناء، على امتداد الضفة الشرقية للقناة، وهو يتكون من خطين؛ من تجهيزات هندسية ومرابض للدبابات والمدفعية، وتحته احتياطات من المدرعات ووحدات مدفعية ميكانيكية، بطول 170 كم على طول قناة السويس، وكانت إسرائيل قد قامت بعد عام 1967 ببناء خط بارليف، والذي اقترحه حاييم بارليف، رئيس الأركان الإسرائيلي، في الفترة ما بعد حرب 1967؛ من أجل تأمين الجيش الإسرائيلي المحتل لشبه جزيرة سيناء.

ضم خط بارليف 22 موقعاً دفاعياً، و26 نقطة حصينة، وتم تحصين مبانيها بالأسمت المسلح والكتل الخرسانية وقضبان السكك الحديدية للوقاية ضد كل أعمال القصف، كما كانت كل نقطة تضم 26 دشمة للرشاشات، و24 ملجأ



اللواء طيار
محمد حسني مبارك
قائد القوات الجوية



الفريق
سعد الدين الشاذلي
رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة



اللواء
عبد الفتاح يوسف
مدير سلاح المركبات



العميد
عبدالحليم أبو غزالة
قائد مدفعية الجيش الثاني الميداني



اللواء
سعد الدين مأمون
قائد الجيش الثاني الميداني



الفريق أول
أحمد إسماعيل
القائد العام للقوات المسلحة



نسأل قادة إسرائيل اليوم: أين ذهبت نظرية
الأمن الإسرائيلي التي حاولوا إقامتها بالعنف تارة
وبالجبروت تارة أخرى طوال الخمس وعشرين
سنة، لقد انكسرت وتحطمت؟!

محمد أنور السادات - القائد الأعلى للقوات المسلحة



اللواء
مصطفى شاهمين
رئيس أركان الجيش الثالث الميداني



اللواء
تيسير العقاد
رئيس أركان الجيش الثاني الميداني



اللواء بحري
فؤاد ذكرى
قائد القوات البحرية



اللواء
محمد علي فهمي
قائد قوات الدفاع الجوي



العميد
منير شاش
قائد مدفعية الجيش الثالث الميداني



اللواء
محمد فؤاد نصار
مدير الاستخبارات العسكرية



اللواء
نبيل شكري
قائد قوات الصاعقة



اللواء
سعيد الهادي
مدير سلاح المدفعية



اللواء
كمال حسن علي
مدير سلاح المدرعات



العميد مهندس
أحمد حمدي
نائب مدير سلاح المهندسين العسكريين



اللواء
أحمد بدوي
قائد الجيش الثالث الميداني



اللواء
فؤاد عزيز غالي
قائد الفرقة ١٨ مشاة



اللواء
عبدالمعزم محمد واصل
قائد الجيش الثالث الميداني



اللواء
نوال سعيد الشافعي
رئيس هيئة الإمداد والتأمين



اللواء
عبدالمعزم خليل
قائد الجيش الثاني الميداني



العميد
محمود عبدالله
قائد قوات المظلات

اجتماعيات



أسرة مجتمع
بافاريا تهنيئ الزميل
بيتر كمال، مراجع
حسابات بالمكتب
التنفيذي،
بمناسبة مولوده
الأول «جوريس»
في 28 أغسطس..
ألف مبروك.



كما تهنيئ الزميل
أمجد خميس
بالمكتب التنفيذي،
بمناسبة مولوده
«فيلوباتير» في 16
سبتمبر..
ألف مبروك.

زملاء جدد



محمد إبراهيم
سائق ونش شوكة - ترايدنت
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



أحمد إبراهيم
رئيس قسم - تركيبات آلامر
مصنع جسر السويس



محمود أحمد
أمين خزانة المصنع
مصنع جسر السويس



مينا فرج
سائق
فرع الإسكندرية

أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا
تتقدم بأخلص الأمنيات القلبية
للسيد الأستاذ /

أمير رياض

نائب رئيس مجلس الإدارة
بمناسبة عيد ميلاد سيادته..
كما تهنيئ الزملاء
مواليد شهر أكتوبر، وهم:

على السيد على	بتينا ماري كرايزل
عبد الفتاح سليمان	ريهام يس
عبد العزيز خيري	فتحي وديع
مرسي فتحي	ناجي عزمي
وائل حنفي	حنّا خليل
محمد بيومي	بيتر ألفونس
هانئ يوسف	سمير رشدي
مصطفى إسماعيل	أسامة شكرى
محمد رضوان	أحمد إسماعيل
جلال معوض	جورج جيرة
السيد محمود عبد الرحمن	مادونا سمير
أحمد عبد الرحمن	أبانوب عصام
كريم السيد عيسى	ميشيل القس
أحمد حمدي	أحمد عاطف
محمد عادل	هبة فيليب
إسلام فارس	ميّنا فايز
محمد مظلوم	محمد محمود
سامح صبحي	هانئ محمد
عزب على	مصطفى سليمان
طارق أمير	عاطف فتحي
أبانوب فكتور	بطرس فليمون
أسامة محمد	رومانى عطى
شريف عبد الغنى	على مصطفى
عبد العزيز إبراهيم	كيرلس نشأت
باسم مختار	عبد الرحمن ياسر
ماجد عزيز	السيد أحمد السيد
أسامة على	أشرف إمام
أشرف كمال	محمود على
خالد أحمد	ميّنا سعد الله
سامح خالد	أحمد مصطفى
برنس يوسف	أحمد سمير
محمد محمود سليمان	بسيونى البدرى
سامح جرجس	رومانى حنا
طارق لطفى	ماركو يوسف
محمد فوزى	بولس إميل
أحمد محمد مهدي	محمد جمال
أحمد محمد صبحي	فادى فايز
عبد السلام فتحي	نادر إبراهيم
وليد محمد	مجدى كامل
إسلام عاطف	هانئ السيد
أسامة عبد الحميد	أمير عاطف
عمر محمد	نشأت سامي
محمد رجب أحمد	محمود خلف
محمود فتحي	أمير شفيق
حسين ياسر	ناصر عبد الرحيم

زملاء سابقون



محمد يوسف
سائق
مصنع جسر السويس



سامح محمد
نائب مدير أمن مجمع العاشر
المجمع الصناعي بالعاشر من رمضان



محمد عماد
عامل - تجميع
مصنع جسر السويس



أمين عواد
سائق
مصنع جسر السويس



إسلام طارق
ضابط أمن
المجمع الصناعي بالعاشر من رمضان



محمد مجدى
عامل - تعبئة وتغليف
مصنع جسر السويس



حسام محمود
عامل فنى أول - تعبئة وتغليف
مصنع جسر السويس



محمود عادل
ضابط أمن
المجمع الصناعي بالعاشر من رمضان



هانى صلاح
عامل فنى أول خراطة CNC
المجمع الصناعي بالعاشر من رمضان



فتحي محمد
عامل - تعبئة وتغليف
مصنع جسر السويس



حسين كامل
سكرتير إدارى + أعمال التركيبات
فرع دلتا الغردقة



محمد كمال
أخصائى مبيعات
فرع دلتا بسوهاج

خالد محمد سيد جاد
ضابط أمن داخلي
مصنع جسر السويس

برامج تدريب



محمود نبيل
مدير مبيعات
بافاريا الآرم - التجمع الخامس



عبد الرحمن عبد الله
عامل فنى - مواشير ملحومة
المجمع الصناعي بالعاشر من رمضان



يوسف إبراهيم
عامل فنى - تجميع
مصنع جسر السويس



أنطونيوس ماهر
أخصائى أول دعم فنى
تكنولوجيا المعلومات



ماريان رضا
أخصائى دعم بيانات أوراكل
تكنولوجيا المعلومات



كيرلس محروس
سكرتير إدارى
فرع الدلتا الفجالة

قالوا..

■ عامل الناس دائماً على مبدأ: «إن لم تتفعه فلا تضره، وإن لم تفرحه فلا تغمه، وإن لم تمدحه فلا تذمه».

■ من يحبك يتكلم معك عن كل شيء؛ لأن لغة الحب طاغية؛ فيكون البوح والخواطر كقنوات الماء الصافى، نبعاً ورياً.

صحة القلب

من أهم الأمور التى يجب أن نحرص عليها فى حياتنا اليومية هى الحفاظ على صحة القلب، ومن أجل قلب سليم معافى من الأمراض، فمن الضروري اتباع نظام غذائى متوازن والحفاظ على اللياقة البدنية وتناول الأطعمة بالشكل الصحيح. من الأطعمة الصحية والمفيدة للقلب الفواكه والخضراوات؛ مثل: الرمان، المسون، التفاح، الثوت، والطماطم، الفاصوليا، البامية، الباذنجان. كذلك الزبادى يساعد على تحسين الهضم، ويزيد من قوة المناعة داخل الجسم. وأيضاً الأسماك؛ مثل السلمون والماكريل والسردين.



جهاز أولادنا

لتتعرف الصبح وقت الحريق



- 

الضغط ببطء على زر الحريق
المنسوب للحريق من غير هلع
- 

سحب المقبض الخارجي
أدنا بفت الحريق
- 

توجيه المطفأ نحو الحريق
توجيه المطفأ نحو الحريق
- 

توجيه المطفأ نحو الحريق
توجيه المطفأ نحو الحريق
- 

توجيه المطفأ نحو الحريق
توجيه المطفأ نحو الحريق

بأفريقيا تحرس على توعية أطفال المستقبل

للتعلم عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944
أو اطلب النسخة من الإرشادات
رقم التعليم الإلكتروني 90/126/199



الجمهورية العربية السورية
الوزارة العامة للتعليم والبحث العلمي

طفاية فينكس

6 كجم

ضرورية لحماية:



المدارس



البيوت



المكاتب



تفوق الجودة والبيئة
90/20/70/2004

تحتفظكم من الحوادث
منذ 1944





facebook
qr code

12 ستمبر

اليوم العالمي
للإسعافات الأولية

مباركة هبة - نفع عظيم

BAVARIA
Fire Fighting Solutions

FIRST AID KIT

Contents according to DIN 13157 written in German
Inhalt nach DIN 13157 deutsch beschrieben

For more information please contact your nearest fire station
Für weitere Informationen kontaktieren Sie bitte Ihre nächste Feuerwache

100/055/796 رقم التسجيل المصري

تطبيق الهواتف والكمبيوتر

الاشتراك من 19944

فاجاردا

حريق الزيت محتاج التصرف الصح

**إشعال النار -
الوقاية من الحرائق**

**استخدم فاجارد
للمكافحة الفعالة للحرائق في المطبخ والمنزل**

**طفافية
فالجارد
2 لتر**

توافق الشروط و المتطلبات
رقم التسجيل المصري 1003/055 / 796

لتعلم عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944



ازاي تستخدم خفاية بافلار؟



- 1  قبل استخدام خفاية بافلار، تأكد من أن خفاية بافلار هي من النوع المناسب للحريق.
- 2  تأكد من أن خفاية بافلار هي من النوع المناسب للحريق.
- 3  تأكد من أن خفاية بافلار هي من النوع المناسب للحريق.
- 4  تأكد من أن خفاية بافلار هي من النوع المناسب للحريق.

استخدم خفاية بافلار بحرص.



- 1  تأكد من أن خفاية بافلار هي من النوع المناسب للحريق.
- 2  تأكد من أن خفاية بافلار هي من النوع المناسب للحريق.
- 3  تأكد من أن خفاية بافلار هي من النوع المناسب للحريق.
- 4  تأكد من أن خفاية بافلار هي من النوع المناسب للحريق.

استخدم خفاية بافلار بحرص.

شركة بافلار للتأمين

100 شارع التحرير، القاهرة 11511

تلفون: 199 44 100

ماتقاسم
MA TQASIM

جهاز إنذار الحريق من بافاريا
يحميك قبل ما الخطر يوصلك

توزيع الشركة والمكتب
بمكة المكرمة - الرياض 115/116 754

توزيع الشركة من القاهرة
10944 10944

[illegible]



Instagram
qr code

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.R.L.

MCCLEAN

80 و 50 لتر

راحة و نظافة
بكل بساطة

- حبات تثبيت الكيس
- سهولة إزالة
- مقابض دواسة قدم

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.R.L.

MCCLEAN

هل تعلم؟

الزجاجة البلاستيكية الواحدة
قد تستغرق مئات السنين
للتحلل

لكن يمكن
إعادة تدويرها بسهولة

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.R.L.

MCCLEAN

دليلك لفصل المخلفات

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.R.L.

MCCLEAN

إزرع فيهم الوعي اليوم

و اني جيل بحمي بيئته في المستقبل
علمهم التدوير لمستقبل اخضر

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.R.L.

MCCLEAN

صناديق 120 لتر

- تدوير
- مخلفات
- مخلفات
- مخلفات

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.R.L.

MCCLEAN

من الفصل إلى العالم

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.R.L.

MCCLEAN

سنة جديدة أهداف أكبر يكمل السنة دي أولي 2026 2027

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

فكاهات

قال القاضي: من يحدث ضوضاء في قاعة المحكمة سأخرجه فوراً. عندئذ صاح المتهم: هيهه!

بقرة تطاردها الشرطة.. لأن حليبتها انتهت صلاحيتها!

لماذا يقولون الأرض كروية؟ ببساطة لأن سكانها يحبون كرة القدم!

قال اللص لابنه: ماذا فعلت في الامتحان يا بني؟ أجاب: اطمئن يا أبي، فقد استجوبوني ثلاث ساعات ولم أنطق بكلمة واحدة!

المعلم: أين توجد الخرطوم؟ الطالب: في رأس الفيل!

رجل بدين صعد ميزاناً ليعرف وزنه.. خرجت ورقة من الميزان: عفوا.. اصعدوا واحداً واحداً!!!

من كل بستان زهرة

■ اكتشف العلماء في البحار أنواعاً من شقائق النعمان وقناديل البحر وبعض الهلاميات، لا تعرف الشيخوخة.. وموتها يأتي نتيجة لتغيرات بيئية أو لتحويلها إلى وجبة غذائية لأسماك مفترسة.

■ يستطيع العلماء التمييز بين نيزك جاء من كوكب المريخ، أو من القمر، عن طريق فحص نسبة نظائر الأكسجين فيه، حيث تختلف هذه النسبة بين النيازك المختلفة.

■ يفرض الجلد يومياً عند الشخص البالغ صيفاً، كمية من العرق تتراوح ما بين 500 و800 جرام.

■ يزن جلد الإنسان، الذي يغطي جسمه، نحو 3 كيلوجرامات، ويحتل مساحة تبلغ مترين مربعين.

■ أزهار نبات عباد الشمس تتحرك في اتجاه الشمس من مشرقها إلى مغربها، ورغم أن النبات ليس له جهاز عصبي، لكنه يستجيب لبعض المؤثرات؛ مثل أشعة الشمس.

■ الكتان نبات موطنه الأصلي حوض البحر المتوسط، استخدمه قدماء المصريين كمادة لصنع الملابس، وعند تحنيط المومياءات.

للأذكىاء فقط!



هذا الشكل قد سلب عليه الضوء، ولكن هناك 12 خطأ بين الشكل والظل.. حاول معرفتها.

من غرائب المخلوقات



لا بأس على كل حال ... فالطعام صعب لتوكل

الموسيقى تخفف الألم!

تناولت دراسات عديدة الأثر الإيجابي للموسيقى في علاج بعض الأمراض، خاصة النفسية، لكن دراسة أمريكية حديثة أبرزت جانباً آخر للعلاج بالموسيقى؛ وهو أثرها الملحوظ في تخفيف آلام المرضى من خلال تجارب شملت 489 مريضاً ممن أجريت لهم عمليات جراحية، وجد الباحثون أن الموسيقى لا تخفف من الحاجة للمسكنات فقط، بل وتخفف أيضاً من شعور المرضى بالألم، مقارنة بأولئك الذين لم يستمعوا للموسيقى.

يقول الباحثون إن العلاج بالموسيقى كان في السابق يؤثر الجدل بين الأطباء، لكن هذه الدراسة تؤكد بالدليل القاطع أهمية الموسيقى في العلاج، وفي تخفيف الآلام، وتقليل الحاجة للأدوية المسكنة وآثارها الجانبية السلبية.

الوجبات السريعة.. خطر

رغم التحذيرات العديدة التي أطلقها الأطباء وخبراء التغذية للتنبيه من خطورة الوجبات السريعة والجاهزة على صحة الأطفال، إلا أن كثيراً من الأسر ما زالت تلبى رغبات أطفالها، وتقدم لهم هذه الوجبات.

لذلك ابتكر فريق من خبراء الصحة أسلوباً جديداً للتحذير من هذه الأطعمة، عبارة عن برنامج كمبيوتر يرى فيه الأطفال شكلهم المتوقع عندما يبلغون سن الأربعين إذا لم يغيروا عاداتهم الغذائية.

وأعطى الخبراء أنفسهم وخبراء التغذية خطة للأسرة لاتباعها لمدة أربعة أسابيع، لتوضح لهم كيفية تغيير عاداتهم الغذائية والحياة المضرة. تضمنت النصائح تحديد موعد ثابت للنوم ليلاً للأطفال وهو الثامنة والنصف مساءً، والأكل حول طاولة الطعام في مواعيد ثابتة، وتقديم وجبات صحية متنوعة، غنية بالخضراوات والفاكهة.

بختك من السماء

تحافظ على اتزانك وتكون في مقدمة الاهتمام	الحمل من 21/3 إلى 20/4
كن متحفظاً وتجنب الجدل والثروة والزهو بنفسك	الثور من 21/4 إلى 21/5
صداقات ولقاءات جديدة قد تتعقد إذا أردت ذلك	الجوزاء من 22/5 إلى 21/6
اصبر قليلاً ولا تحبط إذا تعطلت أو تأجلت أمور	السرطان من 22/6 إلى 22/7
تخطط لمسر أو تميل للتعاون مع جهات خارجية	الأسد من 23/7 إلى 22/8
تبدو مستعداً لتوضيح سلامة موقفك وتكسب التأييد	العذراء من 23/8 إلى 22/9
استشر أهل الثقة والخبرة، وينصحك الفلك بالتروي	الميزان من 23/9 إلى 22/10
تحرز تقدماً سريعاً إذا استفدت من أخطاء الماضي	المعرب من 23/10 إلى 22/11
لديك روح مبادرة مذهلة وتشعر بالرضا عن عملك	القوس من 23/11 إلى 21/12
تفاوض عائلي أو شخصي يتطلب منك صبراً ولباقة	الجدي من 22/12 إلى 20/1
تتعامل بلطف اجتماعياً وتحصل على كلمات الإطراء	الدلو من 21/1 إلى 19/2
تألّ وكن حذراً في إدارة القضايا المهنية والمالية	الحوت من 20/2 إلى 20/3

سوڊو

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أى رقم في المربع الصغير أو في أى خط رأسى أو أفقى ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

	1				2			7
		4	1		5			6
				6		2		
	9	6		2			7	4
			8					
5	4		6			3		
		3		4				8
9		7						2
4			2	5			6	

١٠٠٠

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
			■	■	■					1
	■	■			■					2
				■		■			■	3
										4
						■	■	■	■	5
			■		■					6
■						■				7
		■								8
				■	■	■		■		9
		■							■	10

الكلمات الأفقية:

1. محافظة مصرية / متشابهة.
2. في الفم / من الحيوانات.
3. يخصص «معكوسة» / للتوَجُّع.
4. أغنية لغيروز.
5. فيلم لأحمد حلمي.
6. يلف «معكوسة» / تجدها في «بالفضة».
7. طالع «معكوسة» / يكافح.
8. تجدها في «بيليه» / من الطيور «معكوسة» / حرف جر.
9. من الألوان «معكوسة».
10. من الفواكه / متشابهان.

الكلمات الرئيسية:

1. متتالين/ عاصمة أوروبية «معكوسة».
2. مخلص/ من الاوعية الدموية.
3. تجدهما في فِراولة / (ال ...) من احياء الجيزة.
4. نصف اهل / كثير.
5. من الحيوانات «معكوسة» / للتحليل «معكوسة».
6. يناقش «معكوسة».
7. غرام «معكوسة» / اعلم.
8. فيلم لشادية.
9. لاعب كرة قدم مصرى سابق «معكوسة».
10. قناة فضائية مصرية/ رقد.

حل العدد الهامضي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
			و	ي	و	ن	و	ل	ي	ل
		هـ	م	ط	ا	ف	ي	م	ا	س
م	ن		و		ر	ن		م	ن	م
ر	ر	ا	ب		ت	و	ك	ك	ت	ك
ح	ي		ط	ا	ب	ي				د
م	م	م		و	ر		د	ج	م	م
	و	ي	ا	و	ي	ر		م	ز	ح
	ش	ع	ر	ي	هـ	ح		ا	ر	ا
ل	ي			ا	ل	ا	م	ا		
ا	ل	م	ا	ن	ا	ف	و	ن		



«ربما يجيء يوم نجلس فيه معاً لا لكي نتفاخر ونتباهى،
ولكن لكي نتذكر وندرس ونعلم أولادنا وأحفادنا جيلاً بعد
جيل، قصة الكفاح ومشاقه ومرارة الهزيمة
وآلامها وحلاوة النصر وآماله.

نعم سوف يجيء يوم نجلس فيه لنقص ونروي
ماذا فعل كل منا في موقعه، وكيف حمل كل منا الأمانة،
وكيف خرج الأبطال من هذا الشعب وهذه الأمة في فترة حالحة
ساد فيها الظلام؛ ليحملوا مشاعل النور وليضيئوا الطريق،
حتى تستطيع أمتهم أن تعبر الجسر ما بين اليأس والرجاء».

من خطاب الرئيس محمد أنور السادات

■ أمام مجلس الشعب - 16 أكتوبر 1973 ■

بهرارة

الأهم المتحدة والولايات المتحدة

انتهت اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك هذا العام من دون اختراقات كبرى فيما يتعلق بالأوضاع في غزة والحرب في إيران والحرب الروسية الأوكرانية والأوضاع المأساوية في السودان، لكن الحضور في هذه الاجتماعات كشفت عن مفارقة أكثر عمقا تتعلق بالمنظمة نفسها التي تعاني من تراجع الثقة في قدراتها، وطرحَت أسئلة مشروعة حول المدى الذي تستطيع الأمم المتحدة أن تبقى منبرها مفتوحا للجميع، بينما تملك الدولة المضيفة عمليا مفتاح الدخول إلى قاعاتها؟

هذه المفارقة ظهرت مع رفض إدارة الرئيس دونالد ترامب منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس تأشيرة للمشاركة حضورياً للعام الثاني على التوالي. واضطرت الجمعية العامة إلى اعتماد قرار بأغلبية 152 دولة مقابل ثلاث، يسمح لعباس بإلقاء كلمته مسجلة من رام الله. وبرت واشنطن قرارها باتهام السلطة الفلسطينية بعدم إجراء إصلاحات وممارسة أنشطة؛ قالت إنها تقوض فرص السلام.

لكن الجدل اتسع هذه المرة ليشمل السودان. فقد رفضت الولايات المتحدة منح رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان تأشيرة دخول. وطالب السودان الأمم المتحدة بالتدخل. وتسربت معلومات بأن الأسباب وراء رفض الولايات المتحدة إصدار تأشيرة للبرهان كان مشروطة بقبول البرهان مقترحا أميركيا لوقف إطلاق النار لمدة 90 يوما؛ وهي رواية لم تؤكدتها الخارجية الأميركية. فيما أعرب الأمين العام أنطونيو غوتيريش عن قلقه من الموقف الأميركي، وأثارت الأمانة العامة للمسألة مباشرة مع واشنطن.

المفارقة الأشد أن الولايات المتحدة سمحت، في الوقت نفسه، للرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ووزير خارجيته عباس عراقجي بدخول نيويورك، رغم الحرب والمواجهة المباشرة مع طهران. وقالت الخارجية الأميركية صراحة إن الوفد الإيراني الأساسي سُمح له بالحضور «اتساقاً مع التزاماتنا كدولة مضيفة»، وإن فرضت عليه قيوداً مشددة على الحركة وبعض الأنشطة.

وهنا تكمن المسألة القانونية والسياسية، فاتفاقية مقر الأمم المتحدة لعام 1947 تنص على ألا تضع السلطات الأميركية عوائق أمام انتقال ممثلي الدول إلى مقر المنظمة، وأن تمنح التأشيرات المطلوبة «بأسرع ما يمكن». بصرف النظر عن طبيعة العلاقات بين واشنطن وحكوماتهم، لذلك تجاوزت قضية التأشيرات عباس والبرهان لتطرح سؤالاً عن العلاقة بين امتيازات الدولة المضيفة وعالية المنظمة. فالولايات المتحدة تستطيع استخدام العقوبات والضغط الدبلوماسي في علاقاتها الثنائية، لكن استخدام بوابة نيويورك نفسها للضغط على من يحق له مخاطبة المجتمع الدولي يضعها أمام اتهامات بازدواجية المعايير. ومع ذلك، أثبتت اجتماعات هذا العام أيضاً حدود سياسة المنع: غاب عباس عن نيويورك، لكن فلسطين بقيت حاضرة بقوة في القاعة. وتعثر حضور البرهان، لكن حرب السودان ظلت على جدول الاجتماعات، بينما دخل خصوم واشنطن الإيرانيون نيويورك؛ لأن الأمم المتحدة، في جوهر فكرتها، أنشئت كي يتحدث الخصوم أيضاً. وربما تكون الخلاصة الأهم لهذا الأسبوع «أن قوة الأمم المتحدة ليست في جمع الحلفاء، بل في إبقاء الباب مفتوحاً أمام الخصوم».

هبة القدسي

■ المستشار الفني

م. محمد العتر

■ رئيس التحرير

هبة القدسي

■ منسق التحرير

لبيب سمير

■ رئيس مجلس الإدارة

د.م. نادر رياض

جنت
بافاريا

البرقيات شركة بافاريا مصر
17 شارع عبدالجود - القاهرة
تليفون ٢٥٩٠٠٥٠ فاكس ٢٥٩٣٧٢